

العنوان: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية السمات النفسية والاجتماعية لذوي الاعاقه العقلية المتوسطة

أسماء المتدخلين: سباع ايهاب/منصوري نبيل/برباقي بدر الدين
: جامعة البويرة/جامعة البويرة/جامعة سطيف
:i.sbaa@univ-bouira.

ملخص المداخلة:

يهدف البحث إلى الكشف على مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية النواحي النفسية والاجتماعية للأطفال المتخلفين ذهنيا في المراكز الطبية البيداغوجية.

العينة تكونت من مربّي الأطفال المتخلفين عقليا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بمجموع 30 مربّي من ثلاث مراكز بيداغوجية بولاية عين تيموشنت. المنهج المستخدم تمثل في المنهج الوصفي بطريق المسح (الاستمارة الاستيعابية)

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن النشاط البدني الرياضي المكيف يؤثر يساهم في تنمية النواحي النفسية والاجتماعية للمتخلفين عقليا.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي المكيف ، الأطفال المتخلفين عقليا، النواحي النفسية والاجتماعية.

Summary

The research aims to reveal the extent to which adapted physical sports activities contribute to the development of psychological and social aspects of mentally disabled children in pedagogical medical centers.

The sample consisted of educators for mentally disabled children, and they were randomly selected, totaling 30 educators from three pedagogical centers in Ain Temouchent Province.

The methodology used was the descriptive method thru the survey (questionnaire form).

One of the most important findings of the research is that adapted physical sports activities contribute to the development of the psychological and social aspects of individuals with intellectual disabilities.

Keywords: adapted physical sports activity, mentally disabled children, psychological and social aspects.

1. مقدمة:

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف عملية مترابطة وضعت من أجل الكشف المشاكل و المساعدة على حلها في مختلف النواحي النفسية أو البدنية كانت أو اجتماعية أو حسية حركية ،وتشمل هذه الأنشطة المساعدات الحركية و البرامج الاستشارية و التعاونية في مجال برامج المعاقين، و تنظيم الندوات لتقديم أفضل سبيل لهذه الفئة.

و إن هذه الخدمات تقع كلها في إطار رياضة المعاقين يجب أن يتولاها أشخاص مؤهلون و ذو خبرة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة. و إن تكيف الفرد الذي يعاني من اعاقه ما مثل المعاق ذهنيا و تأقلمه مع ضغوط الحياة المعاصرة و من ثمة إدماجه في المجتمع بصفة فعالة من شأنها أن تساعد في عدة مزايا، و يقتضي تجاوزه لعقدة الشعور بالنقص الناجمة من فكرة كون الشخص معاق، فالهيئة العامة للشخص هي مقياس لتفكيره و مشاعره إن هذه الأخيرة تعطي انطبعا جيدا و تعكس صورة التفاعل و

حب للمبادرة و الثقة بالنفس ،في حين أن الهيئة الضعيفة تعكس انطبعا سينا يتمثل في قلة الثقة بالنفس و ضعف الشخصية و الظهور بمظهر التعب الدائم و اللامبالاة بالحياة.

و هذا ما يدل على أهمية تكامل الذهني لدى الأطفال منذ الصغر حتى بلوغ مراحل متقدمة من العمر، و أن الإنسان يتأثر بما يدور حوله من مثيرات عن طريق تحليل ذهني للدماغ، و تقوم هذه الأخيرة بدور المنبه و العكس عندما يكون الطفل عاجزا عن تحليل الحركات و العمل بتفكير لها تأثير سلبي على حياته و شخصيته و تعتبر أهم المشكلات التي يعاني منها فئة المعاقين ذهنيًا هي صعوبة الاتصال و العمل مع الآخرين فقلة الذكاء لن تقف عائقا أمام تعلمهم من خلال أساليب التعلم العادية مع الاستعانة بالمعينات السمعية. (أسامة رياض و ناهد أحمد عبد الرحيم، 2001، صفحة 10)

2. مشكلة البحث:

إن الرعاية بالأطفال المتخلفين عقليا في مراكز بيداغوجية هو أمر صعب في شتى الجوانب الحياة، مما يتطلب على القائمين و المشرفين على هذه الفئة الخاصة، من تسطير و وضع برامج خاصة تساعد هؤلاء على الاندماج في المجتمع و التحسين سلوك لديهم و ذلك خلال ممارستهم لرياضة المعاقين التي هي عملية تربوية هادفة صممت للتعريف على المشكلات و المساعدة على حلها و تقديم الخدمات من النواحي النفسية و الحركية و الاجتماعية و في هذا الصدد نجد النشاط حركي مكيف، الذي يعمل على تحسين الكفاءة الحركية و البدنية كما يساعدهم علي رفع مستوى تركيزهم و انتباههم بالإضافة إلى المشاركة الفعالة كما أن للأنشطة الرياضية و التخلي من العزلة و الانسحاب و الطاقة للعدوانية و الاندماج مع الآخرين (الطبيي ، 2010، صفحة 166). و قصد تنوير هذا الموضوع و توضيحه طرحت التساؤل التالي:

- ما مدى أهمية النشاط الحركي المكيف في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية للأطفال متخلفين عقليا في مراكز البيداغوجية؟

ويتفرغ من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- هل ممارسة النشاط البدني المكيف تساهم في تعديل السلوك الانفعالي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية الخاصة؟

- هل النشاط البدني الرياضي يساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين عقليا داخل المراكز الخاصة؟

3. أهداف البحث:

- كشف مدى تأثير النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية للأطفال متخلفين عقليا داخل المراكز البيداغوجية.

- كشف مدى تأثير النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي الاجتماعية للأطفال متخلفين عقليا داخل المراكز البيداغوجية.

4. الفرضيات:

-يساهم النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية.

-يساهم النشاط البدني المكيف في تنمية النواحي النفسية للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية.

5. مصطلحات البحث:

- التخلف العقلي :

تعريف تيريد جولد: يعرفه بأنه: " حالة عدم اكتمال النمو العقلي يجعل الشخص لا يستطيع أن يكيف نفسه مع مطالب البيئة التي يعيش فيها، ويحتاج إلى مساعدة الآخرين.

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي: " هو ضعف عام وشذوذ في الوظائف العقلية تلك التي تظهر أثناء مراحل النمو ويصاحبها عجز في التعلم والتكيف الاجتماعي للمريض أو في النضج أو في كليهما". (مرسي، 1996، صفحة 19)

- التعريف الإجرائي:

- الطفل الذي يعاني من قصور في النمو العقلي بدرجة خفيفة Mild Mental Handicapped) يتراوح معدل ذكائه بين 50 الى 70 درجة).

- يقع في الفترة السنية من 9 الى 12 سنة.

- يعاني من مشكلات العزلة الاجتماعية عن أقرانه العاديين في المدرسة.

- المعوق:

تعريف " صالح عبد الله الزغبى" و" أحمد سلمان العواملة ": اللذان عرفا المعاق كالتالي: " هو الشخص المصاب و غير القادر على القيام بالحركة و النشاط نتيجة خلل حد من نموه العقلي و الاجتماعي و الانفعالي مما يستدعي رعاية خاصة.

- النشاط البدني الرياضي المكيف:

- تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: " يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها و شدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين ". (الفتاح، 1969، صفحة 138)

تعريف ستور ("): stor نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى" (stor, 1993, p. 10)

- تعريف الإجرائي:

" النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية".

الحالة النفسية:

و هي الحالة النفسية للشخص الذي يتمتع بمستوى عاطفي وسلوكي جيد.

الحالة الاجتماعية:

حسب هوبهاويس هي تطور البشر في علاقاتهم المشتركة وهذا ما يسميه بالتوافق في العلاقات الاجتماعية، فتغير البناء الاجتماعي لا يعنى شيئاً بالنسبة له ما لم يحدث تغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية، ولهذا ينظر إلى التنمية الاجتماعية على أنها تنمية علاقات الإنسان المتبادلة.

6. الدراسات السابقة:

- دراسة عفيف محمد إبراهيم 1998. موضوع الدراسة: "مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة المعاقين عقليا." "

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا إعاقة بسيطة و متوسطة في المراكز الأردنية الخاصة و الحكومية و ذلك من خلال البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا لمختلف الفئات العمرية ؟
- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا في المراكز الخاصة و المراكز الحكومية ؟
- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا تبعا لمتغير نوع المركز و الفئة العمرية ؟
- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا إعاقة عقلية بسيطة و إعاقة عقلية متوسطة ؟
- ما هو مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا تبعا لمتغير نوع المركز (خاص – حكومي) و نوع الإعاقة (بسيطة و متوسطة) ؟
- ما هي الدرجات المعيارية للاختبارات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا لمختلف الفئات العمرية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للمعوقين عقليا للفئة العمرية الواحدة تبعا لمتغير نوع المركز و نوع الإعاقة و التفاعل بينهما ؟

أظهرت النتائج هذه الدراسة بصورة عامة و بوضوح تفوق المراكز الخاصة على المراكز الحكومية في جميع متغيرات الدراسة، ومن جهة أخرى تفوق ذوي الإعاقات البسيطة على ذوي الإعاقات المتوسطة،

وفي ضوء النتائج المتواصل إليها أوصى الباحث بضرورة تكوين و تعيين مدرس تربية رياضية في كل المدارس الحكومية.

- **دراسة هاني الربضي و حسن الحيار:** بموضوع الدراسة: "أثر برنامج تدريب مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تنمية التوافق على بعض المهارات كرة السلة للمعاقين عقليا ذوي الإعاقة مخففة، حيث بحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث ؟

- هل البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الأداء المهارى في كرة السلة لدى عينة البحث ؟

فرضيات الدراسة: تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

- المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث.

- البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الأداء المهارى في كرة السلة لدى عينة البحث.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول و القياس الثاني في اختبار التوافق مما يؤكد صدق البرنامج المقترح و بالتالي تحقق الفرضية الأولى.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول و القياس الثاني في اختبار الأداء المهاري لكرة السلة مما يؤكد صلاحية البرنامج المقترح في تحسين الأداء المهاري لكرة السلة و بالتالي تحقق الفرضية الثانية.

- **دراسة نايف الحميدي حمد الغنزي، 2004.** موضوع الدراسة: " فغالية الخطة التربوية في تدريس المهارات الرياضية و الحركية للمعاقين عقليا في منطقة تابوك بالسعودية."

هدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات الرياضية و الحركية للمعاقين عقليا في منطقة تابوك بالسعودية، حيث بحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للخطة التربوية في التدريب على المهارات الرياضية و الحركية لحالات الإعاقة ؟

فرضيات الدراسة: تم صياغة فرضية الدراسة على النحو التالي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للخطة التربوية في التدريب على المهارات الرياضية و الحركية لحالات الإعاقة التي هي قيد الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للخطة التربوية في التدريب على المهارات الرياضية و الحركية لحالات الإعاقة التي هي قيد الدراسة.

و من خلالها توصل الباحث إلى فعالية الخطة التربوية في تدريس المهارات الرياضية و الحركية للمعاقين عقليا ذوي إعاقة خفيفة و متوسطة.

- **دراسة ميساء عزمي الدسوقي 1995.** موضوع الدراسة: " أثر برنامج تدريبي مقرر للتمرينات الإيقاعية على بعض المتغيرات الحركية عند المعاقين عقليا."

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث المتغيرات التي هي قيد الدراسة، وبحثت الدراسة في الإجابة على التساؤلات الجزئية التالية:

- ما هو مستوى القدرات الحركية للمعاقين عقليا لعينة الدراسة.

- ما مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث التوازن ؟

- ما مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث سرعة الأداء ؟

- ما مدى تأثير التمرينات الإيقاعية على التطور الحركي عند المعاقين عقليا من حيث القدرة الحركية ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء قد تطور في المتغيرات التالية سرعة الأداء و القدرة العضلية و التوازن الميزان الأمامي و لم يتحسن في مستوى التوافق العضلي العصبي و الميزان الخلفي، و من خلال التحليل الحركي توصلت الباحثة إلى أن هناك خلل في التوازن العضلي العصبي بين الذراعين و الرجلين و مقدار تحسنه غير ملحوظ.

- **دراسة الباحث كاستانجو 1991،**موضوع الدراسة :أثر برنامج أسبوعي للتربية الرياضية على مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا في المدارس المتوسطة- فئة القابلين للتعلم."

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر برنامج أسبوعي للتربية الرياضية على مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا في المدارس المتوسطة (فئة القابلين للتعلم) وبحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

-هل هناك أثر للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا ؟

فرضية الدراسة:

- هناك أثر للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا

أجريت الدراسة على عينة قوامها 75 طالبا تتكون من مجموعتين (تجريبية و ضابطة)

- المجموعة التجريبية تتكون من 35 طالب منهم 18 معاق و 17 طالب من غير معاقين.

- المجموعة الضابطة تتكون من 40 طالب منهم 20 معاق و 20 من غير معاقين.

أظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن في مفهوم الذات الايجابي للمجوعتين (المعاقين و الأسوياء) الذين خضعوا لبرنامج تدريبي مقارنة بالمجموعة الضابطة من خلال وجود فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين الطلبة المعاقين الممارسين و غير الممارسين للبرنامج الرياضي المطبق لصالح المجموعة الممارسة، و هذا ما يدل على الأثر الايجابي للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا.

- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد اعتمد الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة و المتشابهة التي تلقي الضوء على كثير من المعالم حيث يتضح من خلال عرض هذه الدراسات صبت في مجال المهارات الأساسية و تعليم الأطفال المعاقين ذهنيا و الأسوياء أنها تتباين من حيث الأغراض و الأهداف، فقد استهدفت بعض الدراسات تعليم المهارات الحركية بينما استهدفت أخرى الجانب الانفعالي، وذهبت دراسات إلى الجانب الحسي الحركي لدى المعاقين عقليا كلا على حده كما هدفت أيضا إلى معرفة مدى قابلية الأطفال المعاقين عقليا لتعلم حركات أساسية في رياضات متعددة و كانت دراستنا متشابهة في العديد من النقاط مع الدراسات في النقاط التالية : الجانب الاجتماعي الجانب الانفعالي

7. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

7-1- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانيا. ويساعد على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجرى فيه الدراسة، قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة وكبقيّة مصادر جمع المعلومات والتأكيد من صلاحية أدوات جمعها.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث المربين الأطفال متخلفين عقليا على مستوي ولاية سطيف والذين بلغ عددهم 60 مربى على مستوي الولاية. قمنا بإجراء الدراسة على (30)أخصائي أي بنسبة 50 % .

7-2 عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (30)مربي الأطفال بنسبة 50% تم اختيارهم بطريقة عشوائية توزعوا على ثلاث مراكز بيداغوجية على الشكل الآتي:

المراكز	عدد المربين
المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بسطيف.	10
المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بعين عباسه سطيف.	10

10	المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بولاية سطيف.
----	--

3-7- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: النشاط الحركي المكيف.

المتغير التابع: النواحي النفسية و الاجتماعية

4-7- المعطيات النظرية والخبرية:

هي عملية سرد المعطيات والمعارف النظرية المرتبطة بالموضوع وتتماشى وأهداف البحث للوصول إلى صيغة عامة تخدم العمل ولإيجاد توضيحات للنقاط الغامضة من خلال الاستناد على المصادر والمراجع العلمية من (كتب، مجلات، رسائل، مذكرات... الخ). وكذلك ساعد في توضيح الموضوع وكشف جوانبه.

1-4-7- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

5-7- الدراسة الإحصائية:

تم الاعتماد على بعض القوانين الإحصائية التالية: النسبة المئوية:

- اختبار دلالة فروق التكرار كا²:

كا² المحسوبة

8- الأسس العلمية للاستبيان:

تهدف هذه المرحلة إلى الكشف عن الثقل العلمي للاختبارات والتي يجب أن تستجيب إلى أسس وشروط علمية تمكن من تعميمها وهي:

1-8- الصدق:

لتأكد الطالبان الباحثان من صدق الاستبيان، قاما بتوزيعه على مجموعة من الخبراء (أساتذة ودكاترة من ذوي الاختصاص والخبرة و الكفاءة في مجال التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني المكيف) وذلك من أجل إبداء الرأي في المحاور الأساسية والأسئلة المكونة لها ومدى تماثلها والمحاور، حيث طلب منهم حذف أو تعديل أو تصحيح لكل الأسئلة و المحاور الغير المناسبة وموضوع البحث وقد أقرت هذه الخطوة على النتائج التالية:

- أقر الخبراء بالإجماع على المحاور الرئيسية والبالغ عددها 02.

- أقر الخبراء على بقاء غالبية الأسئلة فقاموا بتصحيح و تعديل البعض و أخذ الطالب الباحث بذلك وتم الإبقاء على عددهم والبالغ.

8-2- الثبات:

للتحقق من ثبات الاستبيان توزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على المربين المراكز الطبية للتأهيل النفسي البيداغوجي بعين تيموشنت وكان عددهم 06 وبعد أسبوع تم توزيع نفس الاستبيان على نفس العينة وكذا بنفس الشروط أي نفس المكان والتوقيت وبعد معالجة ومقارنة النتائج تبين أنه هناك تطابق كلي بينهما وعليه استنتج الطالبان الباحثان أن الاستبيان يتميز بثبات عالي.

الموضوعية:

إن الأداة المستخدمة و المتمثلة في الاستبيان كانت أسئلتها مفهومة وسهلة وواضحة وتبين ذلك من خلال توزيعها على لمدربين حيث لم يسجل أي استفسار عن الأسئلة الواردة في المحاور وعلى هذا الأساس نستنتج أن أداة الدراسة تتميز بالموضوعية.

ومما تقدم يمكن أن يستخلص بأن أداة الدراسة لها ثقل علمي كبير أي تتميز بصدق وثبات وموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة للاستعمال.

9- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول: المجال النفسي.

السؤال الأول: في رأيكم هل تنمو شخصية الفرد أكثر من خلال عزله عن الآخرين ؟

لا	نعم	
30	00	عدد المربين
100%	00%	النسبة المئوية
	30	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (01): يمثل رأي المربي في تنمية شخصية الفرد من خلال عزلته .

10- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة كبيرة من المربين 100% رأأت أن شخصية الفرد لا تنمو أكثر من خلال عزلته عن الآخرين و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح لا و يعزي الباحث أن شخصية الفرد لا تنمو بعزلته عن الأفراد.

السؤال الثاني: هل تدرسون السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا ؟

لا	نعم	
03	27	عدد المربين
10%	90%	النسبة المئوية
	19.2	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (02): يمثل دراسة السمات الشخصية للطفل المتخلف عقليا.

- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة كبيرة من المربين 90% يقومون بدراسة السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا و تليها نسبة 10% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (19.2) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أنه يجب دراسة السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا.

السؤال الثالث: هل تقومون بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال المتخلفين ذهنيا ؟

لا	نعم	
00	30	عدد المربين
00%	100%	النسبة المئوية

كا2 المحسوبة	30
كا2 الجدولية	3.84

الجدول رقم (03): يمثل القيم بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.

- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة كبيرة من المربين 100% تقوم بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال المتخلفين ذهنيا و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم.

- إذا كانت الإجابة بنعم، فماذا تستخدمون من أجل ذلك ؟

	التعزيز النفسي	التشجيع المكافآت و الهدايا
عدد المربين	24	06
النسبة المئوية	80%	20%
كا2 المحسوبة	10.8	
كا2 الجدولية	3.84	

الجدول رقم (04): يمثل استخدام

الطرق لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة كبيرة من المربين 80% تقوم بتنمية الثقة و الإصرار لتحقيق الأهداف في نفوس الأطفال عن طريق التعزيز النفسي و تليها نسبة 20% التشجيع المكافأة و الهدايا و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (10.8) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح التعزيز النفسي ويعزي الباحث أن للتعزيز النفسي دور كبير في تحقيق و تنمية الثقة و الإصرار في نفوس الأطفال المتخلفين عقليا .

السؤال الخامس: هل يتقبل الطفل المعاق عقليا وجود زميل أو أكثر في النشاط ؟

	نعم	لا
عدد المربين	26	04

النسبة المئوية	86.67%	13.33%
كا2 المحسوبة	16.13	
كا2 الجدولية	3.84	

الجدول رقم (05): يمثل تقبل الطفل المعاق لوجود زميل أو أكثر النشاط.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة كبيرة من المربين 86.67% ترى بأن الطفل المعاق عقليا يتقبل وجود زميل أو أكثر في النشاط و تليها نسبة 13.33% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (16.13) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

و منه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الطفل يبدأ بتشكيل علاقات محدودة من زملائه الأطفال بعدما كان متعلقا بأسرته وذلك بفضل الأنشطة التي تسمح له بتقبل الذات و الغير معه.

المحور الثاني : الجانب الاجتماعي.

- السؤال الأول: هل يساعد النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا ؟

	نعم	لا
عدد المربين	30	00
النسبة المئوية	100%	00%
كا2 المحسوبة	30	
كا2 الجدولية	3.84	

الجدول رقم (06): يمثل مساعدة النشاط البدني في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا.

- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة كبيرة من المربين 100% ترى أن النشاط البدني يساعد في تنمية التواصل بين المتخلفين عقليا و تليها نسبة 00% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الأنشطة المكيفة لها دور كبيرا و فعال في تنمية التواصل بين الأطفال متخلفين عقليا.

- السؤال الثاني: هل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف ؟

الجدول
رقم

لا	نعم	
03	27	عدد المربين
10%	90%	النسبة المئوية
	19.2	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

(07): يمثل الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف.

- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة كبيرة من المربين 90% رأيت أن الطفل المتخلف عقليا يصبح اجتماعيا مع زملائه بفضل النشاط البدني المكيف و تليها نسبة 10% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (19.2) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن النشاط البدني المكيف يؤثر في الجانب الاجتماعي لطفل المعاق عقليا بشكل أكبر مقارنة بعدم ممارسته من قبل الأطفال المعاقين عقليا.

- السؤال الثالث: هل يتعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني ؟

لا	نعم	
02	28	عدد المربين
06.67%	93.33%	النسبة المئوية
	22.53	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (08): يمثل تعاون الطفل المعاق عقليا مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني.

- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة كبيرة من المربين 93.33% أن الطفل المعاق عقليا يتعاون مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط البدني وتليها نسبة 06.67% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (22.53) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الطفل المعاق يتعاون مع زملائه في المواقف المتنوعة أثناء النشاط الرياضي.

السؤال الرابع: هل يفضل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط ؟

	نعم	لا
عدد المربين	11	19
النسبة المئوية	36.67%	63.33%
كا2 المحسوبة	2.13	
كا2 الجدولية	3.84	

الجدول رقم (09): يمثل تفضيل الطفل المعاق عقليا الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من المربين 63.33% أن الطفل المعاق عقليا لا يفضل الوحدة و العزلة عن زملائه أثناء النشاط و تليها نسبة 36.67% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (2.13) أصغر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01). و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الأنشطة البدنية المكيفة تجعل الطفل المعاق عقليا أكثر اندماجا.

السؤال الخامس: هل يقومون بجذب انتباهكم أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية ؟

	نعم	لا
عدد المربين	28	02
النسبة المئوية	93.33%	06.67%

كا2 المحسوبة	22.53
كا2 الجدولية	3.84

الجدول رقم (10): يمثل قيام الأطفال المتخلفين عقليا بجذب انتباه المربي أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية.

- تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة كبيرة من المربين 93.33% أن الأطفال المتخلفين عقليا يقومون بجذب انتباه المربي أثناء الحصة الرياضية أو التعليمية و تليها نسبة 6.67% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (22.53) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) .

و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين لصالح نعم و يعزي الباحث أن الطفل معاق عقليا خلال الأنشطة الرياضية يعملون على لفت الانتباه إلينا.

8. مقارنة النتائج بالفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى: "النشاط البدني المكيف يساهم في تعديل السلوك الانفعالي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز البيداغوجية الخاصة."

تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان المقدم للأطفال المتخلفين عقليا المذكور في الأسئلة رقم (01- 05) أكدت لنا أن شخصية الطفل المتخلف عقليا لا تنمو بعزلته عن الآخرين و هذا ما جعله يفضل الأنشطة البدنية أثناء حصص النشاط البدني المكيف ، فالمربين يدرسون حالتهم النفسية و العصبية و يقومون بتنمية الثقة و الإصرار في نفوسهم هذا كله من خلال برمجة أحسن الأنشطة البدنية المكيفة التي لها دور كبير في تحقيق الاحتكاك بين الأطفال المتخلفين عقليا ، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة التي ساعدت كثيرا في تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا بشكل إيجابي ، و منه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية: "النشاط البدني المكيف يساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا داخل المراكز البيداغوجية الخاصة."

تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان المقدم للأطفال المتخلفين عقليا المذكور في الأسئلة رقم (06- 10) أكدت لنا أن النشاط البدني المكيف ساهم في تنمية التواصل بين الأطفال المتخلفين عقليا و يصبح اجتماعيا مع تعاونهم مع زملائه في المواقف المتنوعة بعيدا عن عقلية الوحدة و العزلة ، بالإضافة إلى محبته للناس و أفراد أسرته و استمتاعه بدعوة زملائه للمشاركة في الأنشطة الرياضية بالإضافة إلى عمل المربي على إعادة التوافق و الانسجام للطفل المتخلف عقليا من خلال ممارسته للنشاط البدني المكيف بالإضافة إلى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية الميولات الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقليا و من هنا نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

9. الاستنتاجات:

إن الهدف من كل جهد فكري أو عملي أو بحث علمي أكاديمي هو الحصول على بعض الاستنتاجات أو المعلومات الجديدة التي يمكن أن تعود بالفائدة على البحث العلمي و من خلال موضوع بحثنا هذا و بعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية تمكنا من التوصل إلى النتائج التالية:

- محبة الطفل و تفضيله للأنشطة البدنية على غرار الأنشطة الذهنية.
- أهمية و ضرورة دراسة السمات الشخصية من أجل التعرف على الحالة النفسية و العصبية للطفل المتخلف عقليا.
- دور التعزيز النفسي في تنمية الثقة لدى الطفل المتخلف عقليا.
- أهمية الأنشطة البدنية المكيفة في تحقيق جو الاحتكاك و التواصل و التعاون بين الأطفال المتخلفين عقليا.
- مساهمة الأنشطة البدنية في تنمية الميولات الاجتماعية لدى أطفال المتخلفين عقليا.
- اهتمام المربين بالجانب الصحي للطفل المتخلف عقليا أثناء الأنشطة البدنية المكيفة.
- استمتاع الطفل المتخلف عقليا مع زملائه عند قيامه بالأنشطة الرياضية.

10.الاقتراحات:

- توفير المنشآت و المرافق المكيفة مما يساعد المعاق على تقبل إعاقته.
- ضرورة تحفيز و تشجيع المعاق على ممارسة النشاط الحركي المكيف للتعويض على إعاقته.
- توفير الكفاءات العلمية و المراكز البيداغوجية و التأكيد على الخبرة المهنية.
- تشجيع الأسرة على تسجيل أبنائهم المعاقين في المراكز البيداغوجية من أجل مساعدتهم في الاندماج في المجتمع.
- دفع المعاقين لممارسة النشاط الحركي المكيف من أجل التغلب على الإحباط و اليأس و التعب النفسي.
- الاعتماد على أخصائيين في علم النشاط الحركي المكيف و الذي يعتبر جزءا هاما من حياة الطفل المتخلف عقليا إذ يعتبر اللعب هو لغته الوحيدة و أدواته و الوسيلة المحببة إليه لأن وجود هؤلاء الأخصائيين في هذا المجال يساهم بشكل كبير في مواجهة المعوقات التي تؤثر في قدرتهم على التعلم و مواجهة البيئة و الحياة الاستقلالية.
- ضرورة إدخال المربين في دورات علمية و تأهيلية تبين لهم أحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مجال التربية النفسية الحركية للأطفال المتخلفين عقليا و إرسال بعثات للخارج من أجل الاحتكاك بمتخصصين في هذا المجال.
- تسطير برامج تربوية و أنشطة رياضية تتلاءم مع قدرات الأطفال المتخلفين عقليا.

المراجع:

1. أمين أنور الخولي و أسامة كمال راتب (1992). التربية الحركية للطفل .القاهرة :دار الفكر العربي طبعة 1.
2. بركات أحمد لطقي (1984). الرعاية التربوية للمعاقين عقليا .الرياض :دار الفكر و المريخ للنشر الطبعة 1.
3. توفيق محمد نجيب (1967). الخدمات العالمية بين التطبيق و التشريع .مكتبة القاهرة الحديثة.
4. حدورة محمد عبد الحميد (1977). رعاية الطفل المعوق .القاهرة :دار الفكر العربي.
5. حسن الساعاتي (1980). التطبيع و العمران .بيروت :دار الفكر النهضة العربية الطبعة الثالثة.
6. حسن محمد محمود رفعت (1977). الرياضة المعوقين .مصر :الهيئة المصرية العامة.
7. رحمة إبراهيم (1998). تأثير الجوانب الصحية علي النشاط البدني الرياضي .عمان :دار الفكر للطباعة و النشر الطبعة الأولى.
8. شحاتة عبس الفتاح و رملي محمد إبراهيم (1991). اللياقة البدنية و الصحة .القاهرة :دار الفكر العربي.
9. فرحات حلمي إبراهيم ليلي السيد (1998). التربية الرياضية و الترويح للمعاقين .القاهرة :دار الفكر العربي.
10. عبد المجيد إبراهيم مروان (2002). الألعاب الرياضية للمعاقين .عمان :دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
11. ADomart. (1986). nouveau la rousse médical. paris: librairie la rousse.
12. al F Balle and. (1975). Ecylopédie de la sociologie. paris: Librairie larousses.